تقويم الحقل

(مايو ويونيه)

٧ أيام من برموده
٣٠ يوماً من بشنس
٢٣ يوماً من بؤنة

ينقضى خلال الشهر الاخير فصل الربيع ويدخل فصل الصيف . وفى هذين الشهرين يكثر العمل الزراعى بأنواعه . وينهمك الفلاح فى خدمة المحصولات الصيفية وأهمها القطن . ويبتدىء في حصاد المحصولات الشتوية

(ملحوظة) يحسن بالقارىء مراجعة ماجاء بتقويم الحقل فى الاعداد السابقة

(القطن) أهم الاعمال الآن خدمة النبات بالعزيق والري. وتكون عمليات العزيق فى الزراعات المبكرة أو التي زرعت فى أوانها (فبراير ومارس) من الاهمية بحيث لا تقتصر على تكسير المصاطب وتنقية الحشائش بل يؤتى بالجانب الخلفى للمصطبة الامامية الي صدر المصطبة التالية لها . حتي يصير النبات فى وسط المصطبة وأما الري فيجب أن يكون مقدرا بحكمه ولا يسرف في الماء اللازم للرية لانه ليس لذلك منفعة بل ربما عاد منه بعض الضرر فضلا عن عدم الاقتصاد فى الماء الذي قد يكون لازما لزراعة الارز مثلا .

وليس من السهل تعيين أوان الرى والفترات بين كل رية وأخري لان المؤثرات التي يجب أن تراعى كثيرة : على أنه قد يمكن أن يقال بوجه العموم ان فى هذا الاوان قد يصح أن يجعل الري كل أسبوعين على المتوسط . او اكثر او أقل من ذلك بأيام قليلة . وكل ذلك يتوقف على حالة ايراد المياه والتقلبات الجوية وطبيعة الارض المراد ريها . هذا القول يكون على الاراضي الجيدة المنزرعة فى أولها أما الاراضي الواقعة بالمناطق الشمالية . التي تزرع متأخرا وقد يمتد أجل زرعها لاوائل مايو في بعض الاحوال فهذه تكون فى دور تربية النبات يظر فى خف شجيراتها وعزقها عزقات خفيفة واعطائها ماء المحاياة مبكرا بعد فترة قصيرة نظرا لحالة الارض من احتوائها على الاملاح التى يجب أن تغسل من الارض وقد ترقع النقر الخالية أثناء هذه الرية والري على العموم في هذه الاراضي يكون أغزر مقدار للسبب المذكور قبلا .

وهذه الاراضي الضعيفة قد يصح تسميدها بالاسمدة الازوتية ولم يفت الوقت بعد . ويصح التعويل على مقدار من نترات الصودا أو نترات الجير يختلف من ٥٠ كيلو جرام الى ١٠٠ توضع تكبيشا على مقربة من الشجيرات

وفى أواخر يونيه — قد تظهر لطعات دودة القطن . وانه وان كانت غير خطيرة في هذا الدور بالنسبة لقصر النباتات وقلة نموها الخضري الا انه من الواجب المبادرة بتنقية الاوراق المصابة قبل فقس البيض وقد تصاب بعض اجزاء متطرفة من الحقل بالندوة العسلية ويظهر أن أحسن علاج يكون باستئصال النباتات المصابة واعدامها

الارز : تزرع الانواع الصيفية من الارز في هـذين الشهرين حتي النقطة (٢٠ يونيه) وفي التبكير فى الزراعة فائدة عظيمة

وفي الاراضي الجيـدة يصلح زراعة جميع أنواع الارز وأغلبها زراعة اليابانى أما في الاراضي الضعيفة فاليابانى قليل النجاح ويفضل عنه الفينو على الاخص . وقد شاع أخيرا زراعـة الارز العجمى والمنزلاوي . وهما كثير الشبه باليابانى ولـكن أشد منه احتمالا لرداءة الارض أو تاخـير موعد الزراعة

وعند كمر البـذرة يجب عدم التأخير في الزراعة الي أن يستطيل الجذير الذى يظهر من البذرة . فانه كلما بدر بالزراعة والذنيب صغير كان ثبات النبات في الارض أقوى . وفى الزراعة المتاخرة لا تكون هنـاك حاجة لـكمر الزريعـة فيكتفى بنقعها أو تزرع « حصى » بدون التنبيت الصناعى

وفى بدء الزراعة يجب عدم تغيير مياه الري الا متي دب جذير النبات فى الارض ويتم ذلك فى نحو اليومين او اكثر . وبعدها تصفى الماء فى المساء لتهوية النباتات مدة يومين كاملين . ثم تغمر الارض بالماء نهارا وتـكشف عنها ليلا لمدة أسبوع . ثم تتبع المناوبات فى الرى . واذا كانت الرياح شديدة والنباتات صغيرة يجب أن تكون طبقة الماء خفيفة ما امكن كى لا يتخلخل النبـات من مكانه . واذا امـكن يحسن كشف النباتات (تصفية المـاء) فى العواصف الشـديدة وللقيام بعمليـة التصفية بنجاح يحسن أن تـكون الارض مقسمة عنـد الزراعـة الي حيضان صغيرة (¼ — ½ فدان)

واذا أصيبت الزراعة بالدودة التي تأكل الجذور فيجب المبادرة بتصفية وكشف النباتات يومين او اكثر بقدر احتمال الزراعة

قصب السكر : يحتاج المحصول الي العزيق والري . والنبات العقر اكثر حاجة للسماد والعزيق من النبات المبكر . واكثر من ذلك حاجة القصب اذا ترك سنة ثالثة وهو ما لا يوصى به . ويسمد القصب بمقدار يبلغ ٢٠٠ كيلو نترات الصودا أو نترات الجير على مرتين .

البرسيم الحجازي والفول السوداني والذرة الصيفية : تحتاج هذه النباتات الى الري المتكرر لاشتداد الحر في هذين الشهرين وتعزق الارض اذا تيسر ذلك وتسمد الذرة الصيفية بسماد أزوتي مثل ١٥٠ كيلو من نترات الصودا أو نترات الجير

الحناء : تحتاج الى الرى المتكرر ويعطى لها خمسة أمتار من السماد البلدي أو خليط من البلدي والكفري . ويجب أن لا تعزق الارض قبل أن تضرب جذور العقل جيدا في الارض

الذرة النيلي : ذكرنا مرارا أن أوفق الاوقات لزراعة الذرة تكون أوائل شهر أبيب أو ما يوافق النصف الاول من شهر يوليه . ففي حالة تفضيل زرعه بالطريقة العفير سواء كان على خطوط أو بطريق التنقير فمن اللازم أن يبتدأ في خدمة الارض بطفي الشراقي في أواخر شهر يونيه حتي تكون الزراعة في ميعاد ملائم . وتتوقف عملية الطفي على حالة ايراد المياه وموردها وقرار الحكومة واذا تعذر طفي الشراقي مبكرا فلا مندوحة عن زراعة الذرة تخضيرا . وفي حالة امكان الطفي وكانت الارض منزرعة

برسيما . فلا ينصح بريها قبل مرور شهر من الحصاد تلافيا لضرر الحشرات

المحاصيل الشتوية : تحصد الحاصلات الشتوية وتدرس خلال الشهرين والتأخير فى الحصاد بعد نضج النباتات يسبب ضياع جزء من المحصول لتساقط الحبوب في الارض. أما البرسيم فيحرم ريه دفعا لاضرار دودة القطن التي تأوي اليه

الماشية والاغنام : ينتهى العلف الاخضر أثناء هذه المدة . ويحسن أن لا تعطى الحيوانات العلف الجاف دفعة واحدة بل تتدرج فى ذلك بأن تغذي بعليقة جافة ليلا وخضراء نهارا حتى ينتهى العلف الاخضر .

ويكثر جز صوف الاغنام فى هذين الشهرين خصوصا حوالي النقطة (١١ بؤونه — ١٨ يونيه)

النحل ودودة القز : يزداد ميل النحل للتطريد خصوصا عند ازدحام الخلية او وجود ملكات جديدة ينازعن بعضهن والملكة القديمة فى رئاسة الخليه . ولا بأس بالتطريد فى الخلايا القوية لتعمير خلايا جديدة وفى هذه الحاله على النحال مراقبة الطرود من الهرب

ومتي شوهد تاركا الخلية رش بالماء رشا خفيفا أو عفر بالتراب أو ازعج بأى واسطة اخرى حتى ينزعج فيلتجىء الى شجرة يستقر عليها أو غير ذلك فيؤخذ ويوضع فى الخلية الجديدة

أما فى الخلايا الضعيفة فيجب منع التطريد بأن تنزع خلايا الملكات منها وللنحال الماهر خبرة بذلك فيلتقطها بعود من الحديد وفى الخلايا الافرنكية يسهل نزع هذه البيوت من البراويز المتحركة . ويجب نزع

قرص أو اثنين من الاقراص المشغولة بالافراخ أو وضع « الزوائد » فى الخلايا الافرنكية

ويجب زيادة العناية فى تغذية دودة الحرير لازدياد حجم الديدان ومن المهم نظافة الصواني وعدم ازدحام الديدان بها لان ذلك مع ارتفاع درجات الحرارة ينشا عنه موت كثير من الديدان

ومتي بدأت الديدان أن تنتقل من الطور اليرقى الي طور العذراء وجب أن توضع لها أغصان تتسلقها وتنسج بينها شرانقها